

بحار الأنوار

[186] حرمتي، وحرمة عترتي (1). 3 - ل: محمد بن عمر البغدادي عن عبد الله بن بشر عن الحسن بن الزبرقان عن أبي بكر بن عياش عن الأجلح (2) عن أبي الزبير عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يجرى يوم القيامة ثلاثة يشكون: المصحف، والمسجد، والعترة. يقول المصحف: يا رب حرفوني ومزقوني، ويقول المسجد: يا رب عطلوني وضعوني ويقول العترة: يا رب قتلونا وطردونا وشردونا فأجثو للركبتين (3) للخصومة فيقول الله جل جلاله لي: أنا أولى بذلك (4). 4 - كا: علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن شجرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عزوجل في بلاده خمس حرم: حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وحرمة آل الرسول صلى الله عليه وآله وحرمة كتاب الله عزوجل، وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن (5). 5 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود عن الإمام موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام في قول الله عزوجل: (ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه) قال: هي ثلاث حرمات واجبة، فمن قطع منها حرمة فقد أشرك بالله: الأولى انتهاك حرمة الله في بيته الحرام، والثانية تعطيل الكتاب والعمل بغيره والثالثة قطيعة ما أوجب الله من فرض مودتنا وطاعتنا (6). 6 - أقول: روى ابن بطريق في المستدرک من كتاب الفردوس بإسناده عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يجرى يوم القيامة ثلاثة: المصحف والمسجد والعترة _____ (1) الخصال 1: 71. (2) الأجلح بتقديم الجيم هو ابن عبد الله بن حجة يكي أبا حجة الكندي، ويقال: اسمه يحيى، مات سنة 145. (3) أي فاجلس على الركبتين. (4) الخصال 1: 83. (5) روضة الكافي: 107. (6) كنز الفوائد: 171. والاية في الحج: 30.